

## ٣. شرح ) عقيدة أهل السنة والجماعة ( | شرح المسجد النبوى

### ٣٤١ | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد ابن رحمة الله تعالى فصل وكل ما ذكرناه من صفات الله تعالى تفصيلا او اجمالا - 00:00:00

اثباتا او نفيا فاننا في ذلك على كتاب ربنا وسنة نبينا معتمدون. وعلى ما سار عليه سلف الامة وائمة الهدى من بعدهم سائرون. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى - 00:00:20

الله وصحبه اجمعين. عاد هنا ليقرر ما نبه اليه في اول الرسالة. من ان ما تقدم من الكلام في الصفات كل ما ذكر فان المسيرة فيه والدليل فيه مأخوذ من كتاب الله تعالى ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما كان عليه - 00:00:40

عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن تبعهم وسار على نهجهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يعني عاد ليقرر ان ما ذكره ليس وجهة شخصية لفلان او لناس معينين او يمكن ان يخص بمذهب معين لا. هذه طريقة الصحابة والتابعين - 00:01:00

ومن سار على نهجهم الى قيام الساعة. نعم. ونرى وجوب اجراء نصوص الكتاب والسنة في ذلك على ظاهرها وحملها على حقيقتها اللائقة بالله فيه درس الان. طب اقول لحضرتك. يروح القضاء يراجع القضاء يا اخي - 00:01:20

اعوذ امره الى الله عز وجل امره الى الله تعالى يصلى عليه والله عز وجل اعلم بعباده. على كل الله اعلم به يصلى عليه يحاسبه ربه سبحانه وتعالى. نعم. ونرى وجوب اجراء ونرى وجوب اجراء نصوص الكتاب والسنة في ذلك على ظاهرها. نعم - 00:01:40

نصوص كتاب الله تعالى ونصوص سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان تجري على ظاهرها. ما المقصود بظاهرها ظاهرها المعروف منها المفهوم منها بحسب اللسان العربي وهو الذي فهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

وافهمه الصحابة رضي الله عنهم. وافهمته الصحابة رضي الله عنهم التابعين. وافهمه التابعون من بعدهم وتلقاء المسلمين عنهم. فظاهر هذه النصوص هو المعنى البين منها. فقوله تعالى اقيموا الصلاة مثلا. واضح ووضحا تماما في ان الله يوجب على عباده ان يصلوا - 00:02:30

الم يفهم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك؟ بل. الم يفهمه الصحابة رضي الله عنهم؟ بل. الصحابة من بعده؟ الم يفهموه التابعين كذلك بل ثم وصلنا على هذا الفهم. وهكذا ايضا امور الاعتقاد. كالصفات والقدر واليوم الآخر وغيرها كلها على هذا الحال - 00:03:00

تترقى بحسب ما فهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافهمه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وافهمه الصحابة رضي الله عنهم من بعدهم وهكذا فاما جاء احد وقال عندي فهم لهذه النصوص يخالف الفهم الذي كان عليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:20 وفهم باطل لا شك فيه. قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبين غير سبيل نولي ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيره. فلا يمكن ان يكون ابو بكر وعمر رضي الله عنهم والمهاجرون والانصار - 00:03:40

فهمها خاطئا واكتشف الفهم الصواب من بعدهم. هذا امر لا يجوز مجرد ان يخطر على بالك. لأن معنى ذلك ان الامة كانت ضالة حتى اكتشف الصواب فلان. وعلى هذا فمن جاء بفهم للنصوص خالفا فيه الصحابة رضي الله عنهم فهو المخطط - 00:04:00

وهو المضل بدلًا من ان تخطأ الامة كلها ثم يقال كانت الامة زائفة حتى اكتشف الصواب فلانا عيادة بالله. بل يقال كم فهم من

المتأخرین الان او من قبلهم؟ النصوص على فهم خالف به فهم الصحابة والتابعین رضی اللہ - 00:04:20

فهذا الفهم المخالف هو الباطل وهو الضلال. كما تقدم في کلام عمر ابن عبد العزیز رحمه الله تعالى. فان قلت این ایة کذا فقد قرأوا منه مثل ما قرأتم وفهموا منه ما جهلم. فالجهل في المخالف للصحابۃ رضی اللہ عنہم. والعلم عنہم - 00:04:40

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتأویل. ما الفقه نصبک للخلاف سفاہة بین الرسول وبين قول فقیہ بل العلم هو ما في كتاب الله وسنة نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم وفهم ابی بکر وعمر وعثمان وعلی والعشرة والمهاجرین - 00:05:00

والانصار هو الفهم الصواب الذي لا شک فيه. وهذه تأخذها قاعدة مطردة. ان من اتى في اي نص سواء في نصوص العقيدة او في نصوص الاحکام. اتى بفهم خالف به فهم الصحابة والتابعین فان هذا الفهم الذي - 00:05:20

فهمه باطل زائغ لا شک فيه. نعم. وحملها على حقيقتها اللائقة بالله عز وجل. هذه هذا قید في في غایة الالھمیة نقول هذه الصفات لها حقيقة. ما حقيقتها هي الحقيقة اللائقة بالله عز اسمه - 00:05:40

اذا قلنا ان الله تعالى کما تقدم علیم فعلمه هو العلم الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات لا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اکبر. هذا هو العلم اللائق بالله. والعلم اللائق بالملکوٰ هو العلم الذي قال فيه تعالیٰ وما اوتیتم من العلم الا قليلاً - 00:06:00

وهکذا مطرداً. ولهذا يقول اهل العلم الله تعالیٰ هو السمعی وسمی بعض المخلوقین بالسمعی وليس السمعی كالسمعی وهو البصیر تعالیٰ ويسمی المخلوق بالبصیر وليس البصیر كالبصیر. وهکذا في جميع النصوص. في جميع نصوص - 00:06:20

الاسماء والصفات. فللہ عز وجل منها کما تقدم المعنی اللائق بجلاله وعظمته. نعم. ونتبراً من طريق المحرك لها الذين صرفوها الى غير ما اراد الله بها ورسوله نعم. ومن طريق المعطلين لها الذين عن مدلولها الذي اراده الذي اراده الله ورسوله. نعم. ومن طريق المغالين -

00:06:40

فيها الذين حملوها على التمثيل او تکلفوا لمدلولها التکییف. بعد ان ذکر رحمه الله تعالیٰ الحق في هذه الاسماء والصفات وذکر طریقة الصحابة والتابعین ذکر طریقة المخالفین والذین زاغوا فی الاسماء والصفات - 00:07:06

ذکر طریقة المحرفین المحرف هو الذي يأتي الى الكلام ذی المعنی البین فیمیله عن المعنی الواضح ویدعی ان له معنی غیر المعنی البین الواضح منه هذا یسمی المحرف ویتصور التحریف فی النصوص وفی غیرها. المحرفون - 00:07:25

قاموا بطريقتين اثنتین الطریقة الاولی انهم اتوا الى اللفظ الذي له معنی حق وصواب فابطلوا المعنی الصحيح فلما ابطلوا المعنی الصحيح اجتنبوا من تلقاء انفسهم وهو اهم معنی باطل وفسروا به اللفظ - 00:07:56

وعلى هذا يكون عندهم خطوتان اثنتان الخطوة الاولی ابطال المعنی الحق الذي قلنا انه جاء عن الصحابة رضی اللہ عنہم وعن التابعین فإذا ابطلوا هم من انفسهم معنی باطل وركبوه على اللفظ القرآنی او على حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم. ففسروا هذا اللفظ - 00:08:18

من کلام الله او کلام رسوله صلی اللہ علیہ وسلم بمعنی باطل. وعلى هذا کم عملوا؟ عملوا خطوتین اثنتین الاولی ابطال المعنی الحق والصواب. الثانية استجلاب معنی باطل وتركيبه على هذا اللفظ بدلاً من المعنی الصواب - 00:08:41

الفنة الثانية فئة المعطلين الذين يعطّلون النصوص عن معانیها الصحيحة ماذا یفعل المعطل خطوة واحدة یأتي الى المعنی الحق وینفیه ثم لا یقوم معنی باطل ویبقي اللفظ هکذا لا معنی له - 00:09:01

فتكون النصوص کانما هي منزلة الفاظا لا معانی لها وبه تعرف ان المعطل والمحرف. بينهما اشتراك في الخطوة الاولی. وهي خطوة تعطیل المعنی الحق لكن المعطل یعطّل المعنی الحق ولا یأتي بمعنی باطل - 00:09:25

اما المحرف فيعطّل المعنی الحق ویأتي بمعنی باطل یركبه على اللفظ وكلا الطریقین من الطرق الزائفة الضالة ابتدأتها الجھمية فرقۃ الجھۃ بن صفوان والمعتزلة وسار على نھجم بعد ذلك عدد من المتكلمين بالتعامل مع النصوص على هذا النحو. اما - 00:09:49

بتتعطیلها عن مدلولها. الصحيح وترك جلب معنی باطل. او بتحریفها بان یعطّلوا المعنی الصواب ویجتنبون معنی باطل یركبونه على اللفظ. هذه طریقة المحرفین وطریقة المعطلين. بعد ذلك طریقة ذکر طریقة الغالین - 00:10:11

طريقة الغاليين يقصد بها المشبهة والممثلة الذين لا يكتفون باثبات الصفات على المعنى اللائق بالله حتى يمثلوه بصفات المخلوقين  
قلنا هاتان الفرقتان او هذان المسلكان تحتها فرق كثيرة مسلك التعطيل تحته مجموعة من الطوائف - 00:10:31

ومسلك التمثيل تحته مجموعة من الطوائف ايضا فالغاللة في الاثبات المشبهة لم يكتفوا باثبات الحق كما اثبتته الصحابة على المعنى  
اللائق بالله كما تقدم لانا نقول هذه الصفات اذا اتبناها كالعلم - 00:10:58

فانه مضاف الى الله ليس اي علم وانما العلم الذي تقدم ذكر الايات فيه الممثلة والغولاة يمثلون ويشبهون صفات الله بصفات  
المخلوقين فيقول لله عز وجل وجه مثل وجه المخلوقين عيادة بالله. ويقول له سمع مثل سمع المخلوقين. مع قول الله ليس كمثله -  
00:11:16

شيء ثم قال وهو السميع البصير. فدل على انه سميع لا يماثل السامعين بصير لا يماثل المبصرين وبذلك تسلك المسلك الحق والصواب.  
فلا تسلك طريقة المحرفين والمعطلين الذين عبتو بالنصوص ولا مسلك الذين غلوا في الاثبات - 00:11:41

فلم يقتصروا على اثباتها كما اثبتتها الصحابة والتابعون. بل بالغوا في الاثبات حتى مثروا وشبهوا. نعم ونعلم علم اليقين ان ما جاء في  
كتاب الله تعالى او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو حق لا ينافق لا - 00:12:01

ينافق بعضه بعضا. لقوله تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولان التناقض في الاخبار  
يستلزم تكذيب بعضها بعضا. وهذا محال في خبر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:21

هذا باجماع اهل الاسلام ان من المحال ان يوجد في كلام الله عز وجل شيء متناقض يضرب ببعضه بعضا هذا امر محال مستحيل ان  
يوجد قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن - 00:12:42

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اما وقد جاء من عند الله فمن المحال ان يوجد فيه اختلاف. قد يقرأ القارئ لا  
يفهم معنى من المعاني - 00:13:00

فيقول انا لم افهم ولم استطع ان ادرك الجمع بين هذه الاية وبين هذه الاية يقال هذه الاية لم تستطع فهمها لقصورك انت  
في التدبر او في العلم - 00:13:18

اما الاية فلا شك انها يستحيل ان تناقض الاية الاخرى. وهكذا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة يستحيل ان يتناقض كلام  
النبي صلى الله عليه وسلم مع كلام الله - 00:13:35

او ان يتناقض كلام النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هذا الحديث الصحيح مع هذا الحديث الصحيح هذا محال لكن القارئ قد يقرأ  
ولا يفقه موضعه فهل له ان يسأل - 00:13:48

ويقول هذه الاية بدا لي بحسب قصور علمي اني محتاج الى ان تجمع ان يجمع بين هذه الاية وبين الاية الاخرى لا بأس يسأل عليكم  
السلام يسأل المسلم ولكن يحسن السؤال - 00:14:04

لا يقل كما يقول بعض المخطئين يقول هناك تعارض وتناقض بين هذه الاية مستحيل هذا. لا ينبغي ان ان يذكر السؤال هكذا ولكن  
يقول قصر فهمي عن الجمع بين هذه الاية وهذه الاية. حتى لا يضيف الخطأ الى الاية. ولكن يضيف الخطأ الى نفسه. نعطيك مثالا -  
00:14:24

لو قال قائل اني اجد اية في كتاب الله ينفي فيها الرب تعالى الهدایة عن نبيه صلى الله عليه وسلم وفي اية اخرى يثبت يضيف اليه  
الهدایة الاية الاولى هي قوله انك لا تهدي من احببت. هذا نفي - 00:14:48

الاية الثانية فيها اثبات. وانك لتهدي الى صراط مستقيم فهل يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي او لا يهدي لانه في اية نفيت  
عنه الهدایة وفي اية اثبتت له الهدایة يقال له - 00:15:09

تعرف من اين اتاك الداكل لانك ظننت ان الهدایة المنافية في هذه الاية هي الهدایة المثبتة في الاية الاخرى وهذا امر محال الهدایة  
نوعان اثنان النوع الاول منفي عن كل احد وليس الا بيد الله تعالى. وهي هداية القلوب لقبول الحق - 00:15:24

هذا لا يملكه لا الرسل ولا الدعاة الى الله ولا احد. لأن هذا مرتبط بالريوبوبيه ولهذا قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من

احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:15:47

الهداية التي بمعنى قبول وتوفيق القلب لقبول الحق هذا لا يملكه احد الا الله النوع الثاني من الهداية هداية الدلالة والارشاد كأن تقول  
لانسان اهبني الطريق الى مكة. ما معنى اهبني - 00:16:01

دلني ارشدني اين طريق مكة؟ اريد ان اذهب الى مكة فهداية الدلالة ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم ولجميع الانبياء بل وللدعوة الى  
الله على بصيرة. يهدون اي يرشدون ويبينون ويوضّحون - 00:16:21

ولهذا قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون اي يدلون ويرشدون الهداية المثبتة هنا هي هداية الدلالة والارشاد والهداية المنفية هناك  
هي هداية القلوب لقبول الحق وبه يعرف ان المنفي في الآية - 00:16:38

ليس المثبت في الآية الاخر ويعرف ان سبب عدم قدرته على الجمع بين الآيتين انه ظن ان الهداية نوع واحد وانها نفيت في آية  
واثبتت في آية. محال هذا الامر. بل الهداية المثبتة في آية تختلف عن الهداية المنفية في آية - 00:17:02

اخري وبذلك يتجلّى للمؤمن يتضح الامر. وهكذا كلما اتاك حديث عنه عليه الصلاة والسلام او آية واردت ان تستفسر فاحسن السؤال  
احسن اطلاق السؤال لا تقل هذه الآية معارضة لهذه الليلة لا يجوز اطلاق هذه العبارة. لكن اعد الامر الى قصورك في الفهم. قل انا لم  
يبلغ فهمي - 00:17:21

الجمع بين هذه الآية وهذه الآية فانا لم افهم تحيل الامر الى نفسك ولا تقل في القرآن ان في القرآن تعارض لا يجوز  
هذا ولهذا الف العالمة الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى كتابا نافعا - 00:17:47

وسماه دفع ايهام الاضطراب دفع ايهام الاضطراب يعني ان الذي يصيب العبد هو توهم اضطراب يتوهم وجود اضطراب. ولم يقل دفع  
الاضطراب لكن اذا قلت دفع الاضطراب قد قد يظن يعني احد ان فيه اضطرابا. ولكن دفع ايهام - 00:18:05

عن ايات الكتاب وهو كتاب نافع تتبع الآيات التي قد يظن الشيطان ان بين هذه الآية وبين هذه الآية شيئا من توهم الاضطراب تتبعها من  
اول القرآن الى اخره وهو كتاب ملحق. بتفسيره اضواء البيان. نعم - 00:18:23

ومن ادعى ان في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما تناقضا فذلك لسوء قصده وزيف قلبه فليكتب الى  
الله تعالى ولينزع عن غيه. نعم - 00:18:46

ومن توهم التناقض في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما كذلك اما لقلة علمه او قصور فهمه او  
تضليله في التدبر فليبحث عن العلم وليجتهد في التدبر - 00:19:02

يتبيّن له الحق فان لم يتبيّن له فليكل الامر الى عالمه وليكتف عن توهمه وليقل كما قال الراسخون في العلم منا به كل من عند ربنا  
وليعلم ان ان الكتاب والسنة لا تناقض فيها ولا بينهما ولا اختلاف. نعم. لاحظ عبارته رحمه الله تعالى في القسم - 00:19:20  
الأول اغلظ من القسم الثاني قال من ادعى ان في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما تناقضا فذلك  
سوء قصده لانه ادعى وصار يتكلم يقول هذا - 00:19:46

هذه النصوص بينها تناقض وهذا سيء القصد خبيث الوجهة عياذا بالله زائف القلب فاذا صرخ هذا هكذا فلا شك ان هذا من سوء قصده  
ومن زيف قلبه الصنف الثاني المتورّم - 00:20:04

من توهم التناقض ظنه ظنا بقلة علمه فذلك كما ذكر اما لقلة علمه او قصور فهمه اما انه ذو علم قليل او فهمه قصر لم يستطع ان  
يفهم مثل ما ذكرنا قبل قليل في الآيتين - 00:20:21

او لقلة تدبره قصر في التدبر ولو امعن النظر في الآية امعانا جيدا للتوضّح له الامر الصنف الاول المدعى دعوة ان بين النصوص تناقضا  
فهذا سيء القصد زائف القلب لا شك في هذا والواجب عليه التوبة من هذا ولا يمكن مثل هذا من ان ينطق بمثل هذا الباطن. الصنف  
الثاني - 00:20:39

يقطن ظنا ويبحث عن حل لقلة فهمه فكما ذكر سببه قصور فهمه او قلة علمه. والله تعالى يقول فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون.  
يسأل عما لم يفهم باذن الله تعالى - 00:21:01

يبقى حال اخر لو انه لم يفهم شرح له وافهم لكن ما فهم ليأكل الامر الى الله تعالى وليقل ما قال الراسخون امنا به كل من عند ربنا وليجزم وليعلم علما تماما انه يستحيل ان يوجد تناقض في النصوص فيكون الامر مرده الى عدم قدرته هو - [00:21:22](#)  
على الفهم والاستيعاب العلم الشرعي قد يوجد بعض الناس تردد عليه المسألة تعیدها عليه تشرحها له تضرب له الامثال تلخص لكن يصعب عليه ان يستوعب مثل مسائل الرياضيات والحساب بعض الناس يعجز - [00:21:46](#)

يرد عليه الامر ويكرر عليه ويعاد وتذكر له عدة امثلة قد يعجز من طبيعة الانسان القصور والنقص فاذا عجز ولم يتمكن من الفهم فانه يحيل الامر الى نفسه هو وانه لم يتمكن من الفهم يجزم جزما ان كتاب الله لا يمكن ان - [00:22:05](#)  
فيه تناقض ويحيل الامر الى نفسه ويقول كما قال الراسخون امنا به كل من عند ربنا. نعم فصل ونؤمن بملائكة الله تعالى وانهم عباد مكرمون لا يسبقون عباد مكرمون لا يسبقون - [00:22:24](#)  
بالقول وهم بأمره يعملون. نعم. اقرأ الفصل كاما. خلقهم الله تعالى فقاموا بعبادته وانقادوا لطاعته. لا عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون حجتهم الله عنا فلا نراهم. وربما كشفهم لبعض عباده. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته - [00:22:43](#)

له ست منه جناح قد سد الافق وتمثل جبريل لمريم بشرا سويا فخاطبته وخطبها واتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الصحابة بصورة رجل لا يعرف ولا يرى عليه اثر السفر شديد بياض - [00:23:10](#)  
ثياب شديد سواد الشعر فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسد ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذيه وخطب النبي صلى الله عليه وسلم وخطب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:28](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه انه جبريل ونؤمن بان للملائكة اعمالا كلفوا بها. فمنهم جبريل الموكل بالوحى ينزل به من عند الله تعالى على من يشاء شاءوا من انبئائه ورسله. ومنهم ميكائيل الموكل بالمطر والنبات - [00:23:47](#)  
ومنهم اسرافيل الموكل بالنفح في الصور حين الصعق والنشور و منهم ملك الموت الموكل بقبض الارواح عند الموت و منهم ملك الجبال الموكل بها. ومنهم مالك خازن النار و منهم ملائكة موكلون بالاجنة في الارحام. واخرون موكلون بحفظبني ادم. واخرون موكلون بكتابة اعمالهم - [00:24:09](#)

لكل شخص ملكان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. واخرون موكلون بسؤال الميت بعد الانتهاء من تسلیمه الى مثواه يأتيه ملكان يسألاته عن ربه ودينه ونبيه. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي - [00:24:34](#)  
آخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ومن هو الملائكة الموكلون باهل الجنة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقب الدار وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان البيت المعمور في السماء يدخله وفي رواية يصلى فيه كل يوم - [00:24:59](#)

سبعون الف ملك. ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم. ذكر هنا الركن الثاني من اركان الایمان وهو الایمان بالملائكة عليهم الصلاة والسلام تكلم رحمة الله تعالى عن موضوع الامام بالملائكة في كتابه شرح اصول الایمان - [00:25:25](#)  
المصنف رحمة الله له كتاب اخر تناول فيه هذه الارکان اسمه شرح اصول الایمان رتبها بترتيب استفاده بعضا منه من شيخه العلامة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحم الله الجميع في كتابه - [00:25:44](#)

في تفسير القرآن تيسير الكريم الرحمن ونذكر ما مجمل ما ذكره هنا في في كتاب شرح اصول الایمان. لانه قد يكون اكثر ترتيبا مما ذكره هنا. وهو مستوعب لما ذكره هنا وزيادة ان شاء الله - [00:26:03](#)

ذكر هناك ان الایمان بالملائكة يتضمن الایمان باربعة امور الامر الاول الایمان بوجودهم الامر الثاني الایمان بما علمنا من اسمائهم وما لم نعلم من اسمائهم نؤمن به اجمالا الامر الثالث الایمان بما علمنا من اعمالهم - [00:26:18](#)  
والرابع الایمان بما علمنا من اوصادفهم الاول الایمان بوجودهم انهم موجودون حقا وان لم نتمكن من رؤيتهم فانهم قد وكل الله عز وجل لهم كما سيأتي جملة من الاعمال وقد قال تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون - [00:26:41](#)

فالانسان يبصر اشياء في هذه الدنيا وهناك امور اخرى لا يبصرها. تعايشه من حوله ولا يستطيع ان يبصرها لان بصره في الدنيا محدود وفق امور معينة لا يمكن ان يتتجاوزها الا في النادر كما - [00:27:04](#)  
ان شاء الله عند الكلام على رؤية الملائكة اليمان بوجودهم ثم قال الامام بما علمنا لماذا قال علمنا؟ لانا يستحيل ان نعلم عن الملائكة اي معلومة الا من خلال النصوص - [00:27:21](#)

فلا نستطيع ان نعرف اسم ملك من الملائكة او وصف من اوصاف الملائكة او عملا من اعمال الملائكة الا من خلال النصوص فما علمنا من اسمائهم مما سمي لنا في القرآن او السنة او السنة نؤمن بهذه الاسماء بهؤلاء الملائكة باسمائهم - [00:27:36](#)  
وما لم نعلم من اسماء الملائكة وهم كثر كما في الحديث الاخير قال عليه الصلاة والسلام ثم رفع رفع لي البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك. اذا دخلوا لم يعودوا اليه. وهذا يدل على كثرة هائلة جدا للملائكة. كما - [00:27:57](#)  
قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو والانسان الفرد الواحد قد وكل به عدد من الملائكة وكل به ملك يكتب الحسنات عن يمينه وآخر يكتب السيئات عن شماله وكلت به المعقبات. له معقبات من بين يديه ومن خلفه. يحفظونه من امر الله. فالفرد الواحد تحيط به هؤلاء الملائكة - [00:28:18](#)

ولهذا الملائكة عددهم غير جدا. لا يحصيهم الا الذي خلقهم سبحانه وتعالى. فما علمنا من اسماء هؤلاء الملائكة نؤمن به باسم الملك نفسه. فنقول من اسمائهم جبريل ميكائيل اسرافيل مالك حازن النار لان - [00:28:43](#)  
انهم سموا باسمائهم هاروت وماروت لما جاء الى ذكر ملك الموت لم يسمه ما قال عزرايل لانه لم يثبت ان اسم ملك الموت عزرايل وان كان منتشراعند الناس لكن لم يثبت في القرآن لم يأتي لم يجد في القرآن ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تسمية ملك الموت بعزرايل - [00:29:03](#)

وان كان منتشراعندا الناس. ونحن لا نسمي الملائكة الا بما دل على التسمية عليه القرآن او السنة الصحيحة ولما ذكر الله عز وجل هذا الملك لم يسمه في القرآن قال قل يتوفاكم ملك الموت ولم يسمه ولو شاء لسماه سبحانه وتعالى. اما جبريل - [00:29:24](#)  
ميكائيل واسرافيل وهاروت وماروت وملك فسموا كما تعرف في كتاب الله او في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام فما علمنا من اسمائهم نؤمن بهم باسمائهم. ما لم نعلم من اسمائهم نؤمن به اجمالا - [00:29:45](#)  
نقول لله ملائكة كثر واسماؤهم لا نستطيع ان نعلم اسم ملك الا من خلال النصوص. فما دامت لم تسمى لنا فنؤمن بالملائكة وان لم نعرف اسماءها اما اعمال الملائكة فاعمال الملائكة على قسمين - [00:30:01](#)

الايمان بما علمنا من اعمالهم القسم الاول عمل عام يشترك فيه جميع الملائكة من جبريل الى اخر ملك من الملائكة. وهو العبادة المستمرة الدائمة التي لا تنقطع. كما قال الله تعالى يسبحون الليل والنهار - [00:30:16](#)  
لا يفترون في عبادة دائمة ولا يصيبهم الفتور الذي يصيب الانسان بل دائمًا في عبادة مستديمة. لا فتور فيها فهذا العمل عام في جميع الملائكة ثم هناك اعمال خاصة بملك او ببعض الملائكة - [00:30:35](#)

الوحي قد خصص له جبريل عليه الصلاة والسلام النفح في الصور خصص له اسرافيل ما يتعلق بالمطر والنبات خصص له ميكائيل النار عيادا بالله لها حزنة منهم مالك الذي ورد في قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك مالك هو حازن النار - [00:30:56](#)  
وثمة حزنة اخرين ايضا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم حزنتها بهذه من اعمال الملائكة نؤمن بهذه الاعمال كما دل عليها الدليل من القرآن او السنة الرابع الايمان بما علمنا من اوصافهم - [00:31:22](#)

او اوصافهم الواردة في القرآن او السنة ايضا فمن اوصافهم التي ذكر الله تعالى انهم ذوو اجنة. الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. اي انهم متفاوتون في عدد الاجنحة - [00:31:41](#)  
فمنهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة ومنهم من له اربعة اجنحة قال يزيد في الخلق ما يشاء. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح - [00:32:03](#)  
فهذه من اوصاف الملائكة. من اوصافهم قدرتهم باذن الله على التشكيل ان يأتوا بصورة انسان كما تشكل جبريل وتمثل لمريم بشرا

سوبا وكم اتى الملائكة الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام وظنهم ضيوفا فراغ - 00:32:16

الى اهله فجاء بعجل حنين لانهم اتوا على هيئة بشر ولما جاءوا لوطا عليه الصلاة والسلام ما علم انهم ملائكة لانهم اتوا على هيئة بشر ايضا فضاق بهم ذرعا وقالوا له لا تخف ولا تحزن - 00:32:34

انا منجوك واهلك. وقالوا يا لوط انا رسول ربك باذن الله عز وجل لهم قدرة على التشكيل ان يأتوا على هيئة انسان كما حصل في الواقع التي ذكرناها مع مريم ومع ابراهيم ومع لوط ومع النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمر رضي الله عنه بينما نحن جلوس عند رسول الله اذ طلع عليه - 00:32:50

رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يعرفه من احد ولا يرى عليه اثر السفر. وفي اخر الحديث قال ذاك جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. فهذه المعلومات التي نؤمن بها عن الملائكة - 00:33:12

لا بد ان تكون مأخوذة من القرآن او من السنة وما سوى ذلك فانه لا يجوز ان يفتش في الناس انه ينتشر في الناس ويظلون ان هذا من الاعتقاد الحق في الملائكة والملائكة غيب من الغيب - 00:33:28

الذى لا يعرف عنه شيئا الا من خلال نصوص الكتاب او السنة. هذا مجمل الكلام على موضوع الملائكة عليهم الصلاة والسلام. نعم اكتب سؤال اكتب سؤال. اكتبها ونقرأها ان شاء الله. فصل ونؤمن بان الله تعالى انزل على رسليه كتابا حجة على العالمين - 00:33:46  
وما حجة للعاملين يعلموهم بها الحكمة ويزكونهم ونؤمن بان الله تعالى انزل مع كل رسول كتابا لقوله تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ونعلم من هذه الكتب التوراة التي انزلها الله تعالى على موسى صلى الله عليه وسلم - 00:34:09

وهي اعظم كتببني اسرائيل فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء الانجيل الذي انزله الله تعالى على عيسى صلى الله عليه وسلم. وهو مصدق للتوراة ومتم لها - 00:34:38

واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم والزيور الذي اتاه الله تعالى داود صلى الله عليه وسلم. وصحف ابراهيم وموسى عليهما الصلاة والسلام - 00:35:02  
والقرآن العظيم الذي انزله الله على نبيه محمد خاتم النبيين. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فكان مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فنسخ الله به جميع الكتب السابقة وتکفل بحفظه عن عبث العابثين وزيف المحرفين. انا نحن ننزلنا الذکر - 00:35:26

وانا له لحافظون لانه سيجيئ حجة على الخلق اجمعين الى يوم القيمة اما الكتب السابقة فانها مؤقتة بامد ينتهي بنزول ما ينسخها ما ينسخها ويبين ما حصل فيها من تحريم - 00:35:52

وتغيير. ولهذا لم تكن معصومة منه فقد وقع فيها التحرير والزيادة والنقص من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتب - 00:36:10  
آيديهم وويل لهم مما يكسبون قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وان منهم لفريقا يلعن السننهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من - 00:36:32  
من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان ليشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. الى قوله لقد كفر الذين قالوا ان - 00:36:54

الله هو المسيح ابن مريم. ذكر الركن الثالث وهو الایمان بالكتب الوارد في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورتب ايضا موضوع الایمان بالكتب رحمة الله في كتابه شرح اصول الایمان ترتيبا لعله اقرب الى - 00:37:18  
الطالب من ما هنا فقال الامام بالكتب يتضمن الایمان باربعة امور الامر الاول الایمان بانها منزلة من عند الله حقا نؤمن ان هذه الكتب

قد نزلت من عند الله عز وجل. كما قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين - 00:37:36

فهي منزلة من عند الله اذا امن انها من عند الله سهل عليه ان يؤمن بالحقيقة لكن اهل الكفر الذين ردوا ان تكون هذه الكتب من عند الله لا يؤمنون بحقيقة الامور الاربعة التي سنذكرها ان شاء الله - 00:38:00

الثاني الایمان بما علمنا من اسماء هذه الكتب وما لم نعلم من اسمائها فانا نؤمن به اجمالا ايضا كما قلنا في الملائكة علمنا من اسماء هذه الكتب القرآن وهو افضل هذه الكتب واعظمها - 00:38:19

والتوراة والانجيل والزبور والصحف القرآن معلوم انه انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والتوراة انزلت على موسى عليه الصلاة والسلام وهي اعظم كتببني اسرائيل والانجيل وقد انزل على عيسى صلى الله عليه وسلم - 00:38:36

والزبور انزل على داود عليه الصلاة والسلام والصحف انزلت على ابراهيم وعلى موسى فنؤمن بما علمنا من اسماء هذه الكتب باسمه فقول التوراة الانجيل الزبور لانها سميت لنا وما لم نعلم مما انزل الله تعالى من الكتب فانا نؤمن به اجمالا كما قال تعالى وقل امنت بما انزل الله من كتاب اي كتاب - 00:38:59

هكذا يكون الامام اجمالي. اي كتاب انزله الله تعالى على نبي من الانبياء وان لم نعلمه فانا نؤمن به. وما حدد لنا وعین انا نؤمن به باسمه الثالث تصدق ما صح من اخبار هذه الكتب - 00:39:27

وهذا قيد مهم اما القرآن فكله حق لا يقال نصدق ما صح من القرآن كل القرآن حق من الفاتحة الى الناس كله حق من اوله الى اخره من كفر بحرف منه كفر به كله - 00:39:44

لكن المقصود الكتب قبله لا شك ان الكتب قبل القرآن قد دخل عليها الداخل كما بين تعالى فاخبارها صارت على ثلاثة انواع منها اخبار نقطع انها حق وذلك فيما دل القرآن او السنة على انه موجود في تلك الكتب - 00:39:59

كقوله تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربها فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا اي المذكور من قوله قد افلح. ان هذا لافي الصحف الاولى - 00:40:22

صحف ابراهيم وموسى. فهذا مما ذكره الله منقولا عما في تلك الصحف. صحف ابراهيم وموسى. وهكذا قوله تعالى. ام لم ينبع بما فيها صحف موسى وابراهيم الذي وفي. ما هو - 00:40:38

الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى الى اخر الایيات. فهذه قطعا موجودة في الصحف لأن الله تعالى اخبر انها موجودة في الصحف ومن ذلك ايضا - 00:40:52

ما في كتب اهل الكتاب من الدلالات على بعثة نبي يكون بعد عيسى عليه الصلاة والسلام وتوجب هذه الكتب على اهل الكتاب توجب اتباع هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:41:05

والى الان يوجد في التوراة وفي الانجيل مجموعة من المواقع دالة على نبي هو محمد صلى الله عليه وسلم. وتلزم هذه الكتب اهله تلزم هذه النصوص. اهل الكتاب باتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:24

ولهذا قال تعالى في شأن النبي عليه الصلاة والسلام قال يعرفون ابناءهم كما يعرفون ابناءهم لانه قد حدد وسمى صلى الله عليه وسلم وقال الله عز وجل يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:41:44

يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر الى اخر الایيات. فلا شك ان في التوراة والانجيل دلالات ونقولات على هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ولكنهم سعوا الى تحريفها ومع ذلك لا توجد لا تزال الى الان موجودة - 00:42:01

وفي المناقشة بين المسلمين علماء اليهود والنصارى تبرز هذه النصوص. قالوا انت لم تكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن فقط. بل قبل ذلك كفرتكم بالوجود في بكم انت ما فيه النص الصريح على محمد صلى الله عليه وسلم. ووجوب اتباعه. فكفركم ليس بمحمد صلى الله عليه وسلم من حيث هو - 00:42:19

بل هو كفر بالكتب وبأنبيائكم فترتب على ذلك كفركم بمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا سياتينا ان التكذيب برسول واحد هو تكذيب بجميع الرسل. كما قال تعالى كذبت قوم نوح - 00:42:43

المرسلين مع انه لم يرسل لهم الا رسول واحد. لكن من كذب رسولا فهو كمن كذب جميع الرسل فهذا النوع مما في كتب اهل الكتاب لا شك انه حق لان شرعنا قد دل على انه حق. النوع الثاني ما نجزم انه باطل - [00:42:58](#)

وهو موجود في كتب اهل الكتاب مما دل الشرع على انهم افتروه وكذبوا فنجزم انه باطل النوع الثالث ما لا ندري هل هو حق او باطل؟ لان الشرع لم يشهد له بانه حق. ولم يشهد عليه بانه باطل. وهذا كثير. في اخبار اهل الكتاب. من جملة من - [00:43:17](#) تفاصيل متعلقة بخلق ادم اخبار اهل الكهف المفصلة جملة من الامور مثال عليها قول الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قوله لادم وحواء القرآن والسنة لم تعين هذه الشجرة. ولو كان في تعينها فائدة - [00:43:37](#)

لعيتها لنا نصوص الكتاب والسنة لكن لا فائدة من تعينها شجرة تجد في كتب اهل الكتاب تحديد هذه الشجرة لان السنبلة او النخلة او الكرم هل نصدق او نكذب لا نصدق ولا نكذب. لان هذه لم يدل الشرع على انها حق - [00:43:57](#) سبق لها ولا على انها باطل فنردها. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقواهم ولا تكذبواهم. وقولوا امنا بالله وكتبه ورسله. فان كان حقا لم تكذبواهم. وان كان باطلا لم تصدقواه - [00:44:17](#) فالنوع الثالث هو هذا. اذا الموجود في كتب اهل الكتاب من هذه الاخبار ثلاثة انواع. النوع الاول ما هو حق دل شرعنا على انه حرام النوع الثاني ما هو باطل دل شرعنا على انه باطل. النوع الثالث ما لم يأتي في الشرع دليل على انه حق ولا على انه باطل - [00:44:33](#)

ما ذكرنا في الامثلة السابقة. فالحق يصدق والباطل يرد وما لا ندري هل هو حق او باطل يتوقف فيه فلا يقبل ولا يرد ولهذا قال تصديق ما صح من اخبارها - [00:44:53](#)

ولا تصدقوا جميع الاخبار كتب اهل الكتاب مثلا لان فيها ما هو حق وفيها ما هو باطل وفيها ما لا ندري هل هو حق او باطل نعود مرة اخرى الى موضوع الامام بالكتب. قلنا انه يتضمن الامام بالامور الاتية الایمان بانها نزلت من عند الله حقا. اولا ثانيا الایمان - [00:45:09](#)

بما علمنا من اسمائها باسمه وما لم نعلم نؤمن به اجمالا. ثالثا تصديق ما صح من اخبارها رابع العمل بالكتاب الذي انزل علينا العمل بالقرآن ولا يجوز العمل باي شيء من شريعة التوراة - [00:45:27](#)

او شريعة الانجيل وان كانت قد نزلت على نبيين كريمين قبلنا اذا كان في شرعنا حكم مغاير لتلك الاحكام فان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى هذه الامة وموسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام ارسلا الى قوم معينين هم بنو اسرائيل - [00:45:46](#) اما النبي صلي الله عليه وسلم محمد فقد ارسل الى الجن والانس. فلا يجوز الاستمساك باي شيء من كتب اهل الكتاب اذا كان في دين محمد صلي الله عليه وسلم ما يدل على خلافه - [00:46:05](#)

يضاف الى الاول الامام بماء قلنا الامام بموضع الایمان بالكتب يتضمن الامام باربعة امور. الاول الایمان بانها نزلت من عند الله حقا وان الله تكلم بها. الله هو الذي تكلم بالقرآن سبحانه وتعالى وهو كلامه يضاف اليه سبحانه - [00:46:18](#)

يقال القرآن كلامه عز وجل. نعم. فصل ونؤمن بان الله تعالى بعث الى خلقه رحمة مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا حكيمـا. ونؤمن - [00:46:37](#)

بان اولهم نوح نعم. نعم انا قمت الساعة اربعة. طيب. عصرا شربت. عصرا. شربت. مم تقضي تقضي هاليوم هذا ان شاء الله اذا انتهى رمضان واذا انتهى رمضان تقبله ان شاء الله كل يوم واحد فقط هو اليوم هذا فقط او اكثر من يوم واحد يوم واحد شربتنا مروية - [00:46:57](#)

يوم واحد. عصير وعصير المهم شربتها. شربتها. خلاص اذا بعد رمضان ان شاء الله تقضي. يوم واحد. اليوم اللي افطرته تفترط لهذا الناس الله يرضي عليك. انا ناسي. انت تقول نايم تحسبك في النهار. تحسبني في الليل غير الناس. الناس غير النايم. ان قمت تحسب انك - [00:47:47](#)

لا لا تقضيه ان شاء الله تقضيه يوم واحد تقضي يوم واحد بارك الله فيك عليكم السلام ورحمة الله ونؤمن ونؤمن

بان اولهم نوح واخرهم محمد صلی الله علیه وسلم اجمعین - 00:48:07

نعم. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. نعم. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتمه النبيين.

وان افضلهم محمد ثم ابراهيم ثم موسى ثم نوح وعيسي ابن مريم. وهم المخصوصون في قوله تعالى - 00:48:27

قال واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومتک ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم. واخذنا منهم ساقا غليظا ونعتقد ان شريعة

محمد صلی الله علیه وسلم حاوية لفضائل حاوية لفضائل شرائع هؤلاء - 00:48:47

الرسل المخصوصين بالفضل لقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ونؤمن بان جميع الرسل بشر مخلوقون ليس لهم من خصائص الربوبية شيء. قال الله تعالى عن نوح وهو اولهم - 00:49:07

ولا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. وامر الله تعالى محمدا صلی الله علیه وسلم وهو اخرهم ان يقول لا

اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - 00:49:33

وان يقول لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. وان يقول اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن

اجد من دونه ملتحدا - 00:49:51

ونؤمن بانهم عبيد من عباد الله اكرمهم الله تعالى بالرسالة. ووصفهم بالعبودية ووصفهم بال العبودية في اعلى مقاماتهم وفي سياق

الثناء عليهم. فقال في اولهم نوح ذرية من حملنا مع نوح - 00:50:07

انه كان عبدا شكروا. وقال في اخره محمد صلی الله علیه وسلم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وقال في

رسل اخرين واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. واذكر عبدنا - 00:50:26

داود ذا الايدي انه اواب. ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب. وقال في عيسى ابن مريم ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا

لبني اسرائيل. ونؤمن بان الله تعالى ختم الرسالات برسالة محمد صلی الله علیه - 00:50:46

وسلم وارسله الى جميع الناس لقوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك والارض لا الله الا هو يحيي

ويميت. فامنا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - 00:51:06

اتبعوا لعلكم تهتدون. ونؤمن بان شريعته صلی الله علیه وسلم هي دين الاسلام. الذي ارتضاه الله تعالى لعباده وان الله تعالى لا يقبل

من احد ديننا سواه لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:51:26

اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقوله ومن يتغىغير الاسلام دينا ان يقبل منه وهو في

الاخيرة من الخاسرين. ونرى ان من زعم اليوم دينا قائما مقبولا عند الله سوى دين الاسلام - 00:51:46

من دين اليهودية او النصرانية او غيرهما فهو كافر يستتاب. فان تاب والا قتل مرتدا لانه مكذب ونرى ان من كفر برسالة محمد صلی

الله علیه وسلم الى الناس جميعا فقد كفر بجميع الرسل حتى برسوله - 00:52:06

الذى يزعم انه مؤمن به. متبع له. لقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين فجعلهم مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يسبق نوح الرسول.

وقال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله - 00:52:26

ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا اول اولئك هم الكافرون

حقا. واعتقدنا للكافرين عذابا مهينا. ونؤمن بانه لا نبي بعد محمد رسول الله صلی الله علیه - 00:52:45

وسلم. ومن ادعى النبوة بعده او صدق من ادعها فهو كافر. لانه مكذب لله ورسوله واجماع المسلمين ذكره في هذا الفصل ما يتعلق

بالايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام. ايضا ذكر في كتابه - 00:53:05

الذى نوهنا اليه ان الايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام يتضمن الايمان باربعة امور يتضمن الايمان باربعة امور. الاول الايمان بان الله

بانهم مرسلون من عند الله تعالى حقا الايمان بانهم مرسلون من عند الله تعالى حقا - 00:53:25

موضوع الايمان بالرسل قريب من موضوع الايمان بالكتب في موضوع الامام بكتب قلناها في الكتب الايمان بانها نزلت من عند الله

في موضوع الامام بالرسل عليهم الصلاة والسلام نقول الايمان بـ هؤلاء الرسل مرسلون من عند الله تعالى حقا - 00:53:47  
الثاني الايمان بما علمنا من اسماء الرسل ومن لم نعلم نؤمن بهم اجمالا ذكر الله عز وجل من الرسل خمسة وعشرين في كتابه عليهم الصلاة والسلام هؤلاء الرسل نؤمن بهم جميعا - 00:54:03

ومن لم نعلم من اسماء الرسل نؤمن بهم ولو لم نعرف اسم الرسول المحدد كما قال تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فيجب الايمان بـ من قص الله خبره وبـ من لم يقص خبره. الذين قص خبرهم واوضح الايمان بهم كان تؤمن بنوح وابراهيم - 00:54:21

موسى وعيسى وغيرهم ومن لم يقص الله خبرهم تؤمن بهم اجمالا كما قال تعالى ومنهم من لم نقصص عليه تؤمنوا بـ انهم رسل عند الله تعالى حقا وان لم تحددتهم اعيانهم - 00:54:43

فيما يتعلق بالاخبار تصديق ما صح من اخبار هؤلاء الرسل ايضا لـ ان المنقول عن عيسى وعن موسى وعن غيرهم وعن داود ودود منه ما هو صحيح ومنهما ليس بصحيح فيكون التصديق لما صح من اخبارهم - 00:54:57  
الرابع مثل ما قيل ايضا في موضوع الامام بالكتب العمل. العمل بـ شرط من ارسل اليـنا منهم وهو محمد صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ فلا يجوز متابعة احد من الرسل الا محمد صـلـوات الله عـلـيـه وـسـلامـه عـلـيـه فـاـنـه هـو حـظـ 00:55:16

فـاـنـه حـظـنا من الرسل. وهذه الامة هي حـظـه من الـاـمـمـ كما قال صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. حتى قال لو كان موسى حـيـا ما وسـعـ الاـتـبـاعـ فالواجب ان يتبع النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ ولا يجوز - 00:55:36

ان تحـيـيـ طـرـائـقـ لـمـ كـانـ عـلـيـهـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـ السـابـقـ مـاـ جـاءـ شـرـعـنـاـ بـخـالـافـهـ لـاـنـهـ تـكـوـنـ مـنـسـوـخـةـ. ولا يـجـوزـ الـعـلـمـ بـهـاـ. وـلـهـذـاـ توـجـدـ مـحـرـمـاتـ عـلـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ غـيـرـ مـحـرـمـةـ عـلـيـهـاـ الـاـنـ 00:55:52

قال تعالى وعلى الذين ذكر الله عز وجل فيما يتعلق بالتحريم انه حرم على الذين هادوا حرم جملة من الامور. حرم عليهم من البقر والغنم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بـ عظم - 00:56:09

قال ذلك جزيئا لهم بـ غـيـرـهـمـ. وـاـنـاـ لـاصـادـقـوـنـ. ماـ حـكـمـهـ فـيـ شـرـعـنـاـ؟ لـيـسـتـ مـحـرـمـةـ. ولاـ يـجـوزـ لـاـحـدـ اـنـ يـتـرـكـهـ لـاـنـهـ كـانـ مـحـرـمـةـ عـلـىـ مـنـ قـبـلـنـاـ. بلـ فـرـعـنـاـ اـنـتـهـيـ تـحـرـيـمـهـاـ نـسـخـ تـحـرـيـمـهـاـ. وـهـكـذـاـ الـاـشـيـاءـ التـيـ كـانـتـ مـبـاحـةـ عـنـهـمـ ثـمـ حـرـمـتـ فـيـ شـرـعـنـاـ 00:56:29

لا يـجـوزـ الـعـلـمـ بـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ الـوـضـعـ السـابـقـ لـاـنـ النـسـخـ فـيـ شـرـعـنـاـ هوـ الذـيـ يـغـلـبـ سـوـاءـ نـسـخـ المـحـرـمـ بـحـيـثـ يـكـوـنـ مـبـاحـاـ اوـ نـسـخـ الذـيـ كـانـ مـبـاحـاـ بـحـيـثـ يـكـوـنـ مـحـرـمـاـ. فلاـ يـجـوزـ الـعـلـمـ بـشـرـيـعـةـ مـنـ قـبـلـنـاـ اـذـاـ كـانـ فـيـهـاـ خـلـافـ شـرـعـ نـبـيـنـاـ 00:56:47

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـضاـ مـاـ يـضـافـ وـلـمـ يـذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ كـتـابـهـ ذـلـكـ وـهـوـ الـخـامـسـ. فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـاـ تـتـضـمـنـهـ الـاـمـوـرـ الـارـبـعـةـ الـاـمـوـرـ التـيـ يـتـضـمـنـهـاـ بـالـرـسـلـ قـلـنـاـ اـنـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ الـاـيـمـانـ بـاـنـهـمـ مـرـسـلـوـنـ مـنـ عـنـدـ اللهـ 00:57:07

ثـانـيـاـ الـاـيـمـانـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ مـنـ اـسـمـاهـمـ وـمـاـ لـمـ نـعـلـمـ نـؤـمـنـ بـهـ اـجـمـالـاـ ثـالـثـاـ تـصـدـيقـ مـاـ صـحـ مـنـ اـخـبـارـهـمـ. رـابـعاـ الـعـلـمـ وـالـاتـبـاعـ سـيـديـ هـؤـلـاءـ جـمـيـعـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـضـافـ خـامـسـ وـهـوـ 00:57:24

الـاـيـمـانـ بـاـنـ الرـسـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـغـواـ جـمـيـعـاـ مـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـمـ لـمـ يـنـقـصـواـ حـرـفـاـ وـلـمـ يـزـيـدـواـ حـرـفـاـ فـلـاـ تـتـمـ الشـاهـادـةـ لـنـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ لـاـ تـتـمـ لـكـ الشـاهـادـةـ لـنـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـرـسـالـةـ 00:57:43

اـلـاـ اـذـاـ ضـمـمـتـ اـلـيـهـ اـنـهـ قـدـ بـلـغـ لـقـوـلـهـ تـعـالـيـ ياـ اـيـهاـ الرـسـولـ بـلـغـ مـاـ اـنـزـلـ اـلـيـكـ مـنـ رـبـكـ وـاـنـ لـمـ تـفـعـلـ فـمـاـ بـلـغـتـ رـسـالـتـهـ. فـكـماـ تـشـهـدـ لـهـ بـالـرـسـالـةـ تـشـهـدـ بـاـنـهـ قـدـ بـلـغـ 00:58:02

وـادـىـ كـلـ مـاـ يـجـبـ اـنـ يـؤـدـيـهـ قـطـعـ اللهـ تـعـالـيـ بـهـ المـعـذـرـةـ. وـلـهـذـاـ قـالـ تـعـالـيـ اـلـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ. لـاـنـهـ قـدـ بـلـغـ كـامـلـاـ مـاـ ذـكـرـهـ هـنـاـ اـنـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ بـشـرـ. وـقـدـ سـمـاـهـمـ اللهـ تـعـالـيـ بـالـبـشـرـ 00:58:16

وـهـؤـلـاءـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـيـسـ لـهـمـ مـنـ خـصـالـ الـرـبـوبـيـةـ شـيـءـ. فـلـاـ يـعـلـمـونـ الغـيـبـ وـلـاـ يـجـوزـ دـعـاؤـهـمـ مـنـ دـونـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـهـمـ بـارـفـعـ الـمـنـازـلـ الـبـشـرـيـةـ. لـكـهـمـ بـشـرـ. قـالـ تـعـالـيـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ مـوـطنـ عـنـ هـؤـلـاءـ الـمـرـسـلـيـنـ عـلـيـهـمـ الصـلاـةـ 00:58:36  
الـسـلـامـ قـالـ فـيـ اوـلـهـمـ نـوـحـ ذـرـيـةـ مـنـ حـمـلـنـاـ مـعـ نـوـحـ اـنـهـ كـانـ عـبـدـاـ شـكـورـاـ. وـقـالـ تـعـالـيـ فـيـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـحـانـ الذـيـ اـسـرـىـ

بعد و قال اليه الله بكاف عبده؟ و قال و انه لما قام عبد الله يدعوه الى اخر الاليات. فتسميته بالعبد - 00:58:56  
البيان لكونه صلى الله عليه وسلم بشر لا يجوز ان يعبد من دون الله او يدعى فيه ما لا يعتقد الا في الله كعلم الغيب والقدرة على 00:59:21  
الضر والنفع ونحو ذلك ولهذا قال -

وتعالى له قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا حتى يعلم الناس انه صلى الله عليه وسلم بشر ولهذا - 00:59:34

اصابه ما اصاب البشر فاصابه المرض اصابه الموت كما قال تعالى انك ميت وانهم ميتون كغيره من البشر فهو بشر لكنه يوحى اليه. 00:59:51  
قل انما انا بشر مثلكم ما الفرق يوحى الي انما الحكم الله واحد -

فهو بشر كغيره من البشر يأكل ويشرب ويتزوج النساء عليه الصلاة والسلام ويمرض ويموت لكنه خص بالوحى يوحى الله تعالى اليه. 01:00:10  
فلا يجوز المبالغة والغلو فيه. وقد نهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام فقال لا تطروني -

كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا بشر انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. فنهى ان يبالغ فيه. وان يتجاوز فيه بل هو عبد من عباد 01:00:30  
الله وهو اكرم عباد الله على الله -

صلوات الله وسلامه عليه. مما يجب اعتقاده ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي خاتمة الرسالات. وانه لا نبي بعد نبي محمد 01:00:45  
صلى الله عليه وسلم. ومن ادعى الرسالة في احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكفر بذلك باجماع المسلمين. ولهذا كفر المسلمين طائفة القاضيانية -

الذين ادعوا النبوة في ما ميرزا غلام احمد القاضياني. فلا يعدون في المسلمين ولا يجوز ان يحتسبوا في اعداد المسلمين بقال هؤلاء 01:01:10  
من المسلمين لانهم امة ثانية دين ثاني. من اعتقد ان نبيا بعث بعد محمد صلى الله -

صلى الله عليه وسلم فانه كافر باجماع المسلمين. مما نبه عليه رحمه الله تعالى ان من زعم ان ثمة دينا قائما مقبولا غير الاسلام فانه 01:01:30  
يكفر مثل دين اليهود والنصارى -

فلو قال احد ان اليهود والنصارى ينجون في القيامة وانهم يكونون من اهل الجنة وان دينهم حق فانه يكفر باجماع المسلمين. بل 01:01:48  
هؤلاء كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي يرويه مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار -

فالواجب على كل البشر بل على الجن والانس جميعا ان يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم. فمن ابي واستمسك بدين يزعم انه هو 01:02:08  
عليه في السابق فكما تقدم. من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم كفر بجميع المرسلين. لقوله تعالى كذبت -

قوم نوح المرسلين. مع ان نوحا هو المرسل الوحيد لهم ومكث فيهم لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. لما لم يقبلوا دعوته اهلكهم 01:02:30  
الله لم يرسل لهم رسولا. لماذا قال تعالى كذبت قوم نوح -

ان المرسلين مع انه رسول واحد لان من كذب نوحا سيكتذب البقية وهكذا من كذب سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم محمدا فان 01:02:46  
تكذيبه له تكذيب لجميع المرسلين نعم ونؤمن بان للنبي صلى الله متعلق بالصحابة رضي الله عنهم لعله نتكلم فيه ان شاء الله  
الاسبوع القادم والله اعلم وصلى الله وسلم -